

المحرر الوجيز

@ 530 @ وجد الخضر قاعدا على تيح البحر وسمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة يا بسة فاهتزت تحته خضراء روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والرحمة في هذه الآية النبوة وقد ذكرنا الحديث المضمن أن سبب هذه القصة أن موسى عليه السلام قيل له تعلم أحدا أعلم منك قال لا وحكى الطبري حديثا آخر مضمناه أن موسى عليه السلام قال من قبل نفسه أي رب أي عبادك أعلم قال الذي يبتغي علم الناس إلى علمه عسى أن يصيب كلمة خير تهديه قال رب فهل في الأرض أحد قال نعم فسأل السبيل إلى لقيه والحديث الأول في صحيح البخاري وقرأ الجمهور من لدنا بتشديد النون وقرأ أبو عمرو من لدنا بضم الدال وتخفيف النون قال أبو حاتم هما لغتان . .

قوله عز وجل \$ الكهف 66 - 73 \$.

هذه مخاطبة المستنزل المبالغ في حسن الأدب المعنى هل يتفق لك ويخف عليك وهذا كما في الحديث هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعلى بعض التأويلات يجيء كذلك قوله ! 2 2 ! وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم رشدا بضم الراء والشين وقرأ أبو عمرو رشدا بفتح الراء والشين ونصبه على وجهين أحدهما أن يكون مفعولا ثانيا ب ^ تعلمني ^ والآخر أن يكون حالا من الضمير في قوله ! 2 2 ! ثم قال الخضر ! 2 2 ! أي إنك يا موسى لا تطيق أن تصبر على ما تراه من عملي لأن الطواهر التي علمك لا تعطيه ! 2 2 ! ما تراه خطأ ولم تخبر بوجه الحكمة فيه ولا طريق الصواب فقرب له موسى الأمر بوعد أنه سيجده ثم استثنى حين حكم على نفسه بأمر فقوى الخضر وصاته وأمره بالإمساك عن السؤال والإكثار لما يراه حتى يبتدئه الخضر لشرح ما يجب شرحه وقرأ نافع فلا تسألني بفتح اللام وتشديد النون وإثبات الياء وقرأ ابن عامر كذلك إلا أنه حذف الباء فقال تسألن وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي تسألني بسكون اللام وثبوت الياء وقرأ الجمهور خبرا بسكون الباء وقرأ الأعرج خبرا بضمها وقوله ! 2 2 ! روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهما انطلقا ماشيين على سيف البحر حتى مرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملا بغير قول إلى مقصد أمه الخضر وعرفت ! 2 2 ! بالألف واللام تعريف الجنس لا لعهد عينها فلما ركبا عمد الخضر إلى وتد فجعل يضرب في جنب السفينة حتى قلع به فيما روي لوحين من ألواحها فذلك هو معنى ! 2 2 ! فلما !